

الصفحة 1	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه	
الإمتحان الوطني الموحد للبيكالوريا الدورة العادية 2015 - الموضوع -	NS 05	
2	مدة الإنجاز	المادة
2	المعامل	الشمبة والمسك
	الفلسفة	
	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تتحقق العدالة بالمساواة الكاملة بين الناس؟

الموضوع الثاني:

"عندما أرفض أن أعامل بوصفي شيئا، فإنني أؤكد ذاتي باعتباري شخصا."

انطلاقا من القولتين بين (ي) مصدر قيمة الشخص.

الموضوع الثالث:

"التجربة هي المصدر الوحيد للمعرفة العلمية. فهي وحدها التي تعلمنا شيئا جديدا، وهي وحدها التي يمكنها أن تهينا اليقين. تلکما مسألتان ليس لأحد أن ينكرهما. لكن هل يمكن الاكتفاء بالتجربة الخالصة؟"

كلأ. فذلك أمر محال، وهو دال على جهل تام بخاصية العلم الحقيقية، تلک التي توجب على العالم أن ينظم وأن يبني نظريات. فنحن ننشئ العلم انطلاقا من الوقائع كما نبني منزلا باستعمال الحجارة، غير أن تكديس الوقائع لا يكون علما إلا بقدر ما يكون ركام من الحجارة منزلا.

إن التجربة، إذن، لا تمدنا إلا بعدد من النقاط المعزولة، فلا بد من الربط بينها بخط متصل، وفي ذلك العمل تعميم حقيقي. إننا لا نقف عند تعميم التجربة، بل نحن نصحها. والعالم الفيزيائي، الذي يمتنع عن القيام بتلك التصحيحات مكثفيا بالتجربة الخام، سيجد نفسه مكرها على صياغة قوانين غريبة حقا.

إن الوقائع الخام، إذن، لا تكفيها، ولذلك كان علينا أن نطلب العلم المبني، أو بالأحرى العلم المنظم."

حلل (ي) النص وناقشه (به)